

اللغة العربية – وحدة من أدب الزهد
ورقة عمل – درس نثر الشعر

بعد دراستك لخطوات نثر الشعر عزيزي الطالب، أراجع النَّصَّ المنشور لأبيات الشاعر أبي العتاهية، ثُمَّ أقومُ بحلِّ المطلوب.
النص الشعري:

الدَّهْرُ ذُو دَوْلٍ وَالْمَوْتُ ذُو عِلَلٍ
يَبْكِي وَيَضْحَكُ ذُو نَفْسٍ مُصَرِّفَةٍ
طُوبَى لِعَبْدٍ لِمَوْلَاهُ إِنَابَتُهُ
يَا بَائِعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا وَبَاطِلِهَا
حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
تَعْتَرُّ لِلْجَهْلِ بِالدُّنْيَا وَرُخْرَفِهَا
أَنْصَفَ هُدَيْتَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْتَصِفًا
لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَصْغَرَهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ لَا بُدَّ عَاقِبَةٍ
كَمْ نَافَسَ الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَكَأَيْدٍ فِيهِ
وَكُلُّ ذِي أَجَلٍ يَوْمًا سَيَبْلُغُهُ

وَالْمَرْءُ ذُو أَمَلٍ وَالنَّاسُ أَشْبَاهُ
وَاللَّهُ أَضْحَكُهُ وَاللَّهُ أَبْكَاهُ
قَدْ فَازَ عَبْدٌ مُنِيبٌ الْقَلْبِ أَوَاهُ
تَرْضَى بِدِينِكَ شَيْئًا لَيْسَ يَسَوَاهُ
وَالْمَوْتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فَاعِرًا فَاهُ
رُبَّ أَمْرٍ حَتْفُهُ فِيمَا تَمَنَاهُ
إِنَّ الشَّقِيَّ لَمَنْ عَرَّتَهُ دُنْيَاهُ
لَا تَرْضَ لِلنَّاسِ شَيْئًا لَسْتَ تَرْضَاهُ
أَحْسِنَ فِعَاقِبَةَ الْإِحْسَانِ حُسْنَاهُ
وَخَيْرُ أَمْرٍ مَا أَحْمَدْتَ عُقْبَاهُ
لَهُ النَّاسُ ثُمَّ مَضَى عَنْهُ وَخَلَاهُ
وَكُلُّ ذِي عَمَلٍ يَوْمًا سَيَلْقَاهُ

النَّصَّ المنشور:

الدَّهْرُ ذُو دَوْلٍ وَالْمَوْتُ ذُو عِلَلٍ وَيَبْكِي وَيَضْحَكُ ذُو نَفْسٍ مُصَرِّفَةٍ، طُوبَى لِعَبْدٍ لِمَوْلَاهُ إِنَابَتُهُ يَا بَائِعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا وَبَاطِلِهَا،
حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ، مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ، تَعْتَرُّ لِلْجَهْلِ بِالدُّنْيَا وَرُخْرَفِهَا، أَنْصَفَ هُدَيْتَ إِذَا مَا كُنْتَ
مُنْتَصِفًا، لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَصْغَرَهُ، وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ لَا بُدَّ عَاقِبَةٍ، كَمْ نَافَسَ الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَكَأَيْدٍ فِيهِ النَّاسُ، وَكُلُّ ذِي
أَجَلٍ يَوْمًا سَيَبْلُغُهُ وَالْمَرْءُ ذُو أَمَلٍ وَالنَّاسُ أَشْبَاهُ وَاللَّهُ أَضْحَكُهُ وَاللَّهُ أَبْكَاهُ قَدْ فَازَ عَبْدٌ مُنِيبٌ الْقَلْبِ أَوَاهُ تَرْضَى بِدِينِكَ شَيْئًا
لَيْسَ يَسَوَاهُ وَالْمَوْتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فَاعِرًا فَاهُ رُبَّ أَمْرٍ حَتْفُهُ فِيمَا تَمَنَاهُ إِنَّ الشَّقِيَّ لَمَنْ عَرَّتَهُ دُنْيَاهُ لَا تَرْضَ لِلنَّاسِ شَيْئًا
لَسْتَ تَرْضَاهُ أَحْسِنَ فِعَاقِبَةَ الْإِحْسَانِ حُسْنَاهُ وَخَيْرُ أَمْرٍ مَا أَحْمَدْتَ عُقْبَاهُ النَّاسُ ثُمَّ مَضَى عَنْهُ وَخَلَاهُ وَكُلُّ ذِي عَمَلٍ
يَوْمًا سَيَلْقَاهُ.

المطلوب

انثر الأبيات الشعرية التالية مُستعينًا بالنموذج السابق:

وَطَوَّلِ سَعْيِ بِإِدْبَارِ وَإِقْبَالِ
عَنِ الْأَحِبَّةِ لَا يَدْرُونَ مَا حَالِي
لَا يَخْتَرُ الْمَوْتُ مِنْ حَرِصٍ عَلَى بَالِي
إِنَّ الْفَنُوعَ الْغِنَى لَا كَثْرَةَ الْمَالِ

حَتَّى مَتَى أَنَا فِي حِلٍّ وَتَرَحَالِ
أَنَارِعُ الدَّهْرَ مَا أَنْفَكَ مُعْتَرِبًا
فِي مَشْرِقِ الْأَرْضِ طَوْرًا ثُمَّ مَغْرِبِهَا
وَلَوْ قَنِعْتُ أَتَانِي الرِّزْقُ فِي مَهَلِ

النص المنثور:

ذَاكِرِي